

## قد جعلها ربي حقا | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الى حد الله نحمه ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00

اصلی واسلم على سيد الخلق اجمعین. محمد صلی الله عليه وسلم. بلغ الرسالة. وادی الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدزنا فصلة وسلاما دائمین من رب العالمین. على اشرف المرسلین محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:49  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقو الله حبة قاتل ولا تموتون الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بخلقه انه لم يتركهم سدى ولكن بكرم - 00:01:19

ورحمته وفضله وجوده ولطفه. ارسل اليهم رسول وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم واصطفى لهذه الامة خير البشر. محمد صلی الله عليه وسلم. واصطفى لها خير الكتب القرآن الكريم - 00:01:39

فمن نعم الله عز وجل على هذه الامة هو الرسول صلی الله عليه وسلم والقرآن الكريم. انزل الله عز وجل لهذه الامة القرآن. وقال سبحانه وآنا نحن ننزلنا الذكر وآنا له لحافظون. اكرر دائمًا وابدا هذا - 00:01:59

حتى نتذكر نعمة الله عز وجل علينا. وان التمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة النبي صلی الله عليه وسلم هو المخرج الاوحد من الظلمات الى النور. قال صلی الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم - 00:02:19

لن تتضلو بعد ابدا كتاب الله وسنته. ومعنا اليوم آية او آيتين من كتاب الله عز وجل نتذكرة ما فيها من العبر والعظات ونتخلق بما فيها من اخلاق. عل الله عز وجل ان يرفعنا بها في الدنيا والآخرة. فلقد - 00:02:39

اخبر صلی الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. فالتمسك بالقرآن سبب في رفعة الدنيا والآخرة. يقول ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة يوسف على لسان يوسف - 00:02:59

عليه السلام بعد مجموعة من الاحاديث العجيبة. التي جاءت تباعا. والمسلم يقرأ هذه السورة وينتقل من احداث تلو احداث. ولا يكاد يلتفت انفاسه حتى ينتقل من حدث عظيم الى حدث عجيب - 00:03:19

ثم تنتهي هذه المشاهد ويوسف عليه السلام وهو يقول ربنا سبحانه وتعالى ورفع ابويه على وخرروا له سجدا. في اعظم لحظة واعلى نقطة وصل اليها يوسف عليه السلام في خلال كل هذه الاحاديث. هذه النقطة التي يصل اليها الانسان من قمة التمكين في هذه - 00:03:39

لحظة كثيرة ما ينسى الانسان ربه. في هذه اللحظة في قمة التمكين والتمكن في قمة الصيف والهيمنة في هذه اللحظات كثيرة ما ينسى الانسان ربه. ولكن يوسف عليه السلام حينما وصل الى هذه المرحلة - 00:04:09

وخرروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. قد جعلها ربي حقا. ما اجمله من شعار! يبعث الامل في قلوب المؤمنين. قد جعلها يا ربى حقا. كان حلما واصبح حقيقة. والذي فعل ذلك هو الله وحده سبحانه وتعالى - 00:04:32

لم يفعل ذلك احد من البشر. انه الملك قدر القدر وسبب المسببات. واخذ بقلوب الخلق وساق المقادير الى ان وصلت الى هذه المرحلة. قد جعلها ربي حقا. ما اجمله من شعار! يبعث الامل في - 00:05:02

من قلوب المؤمن وهو يستحضر هذا المعنى ان كل حلم مشروع تمنى ان تنصر به دين الله قد يتحول الى حقيقة في وقت من الاوقات. مهما طال الزمن وغرت السنون فتذكرة قوله سبحانه قد - 00:05:22

انا يا ربى ها ربى. فلقد اختلف اهل العلم كم من من السنين مرت حتى تحقق الحلم. قال بعضهم اربعون سنة وقال باقى من  
ثمانين سنة. تخيل! اربعون سنة ولم يفقد يوسف عليه السلام ولا يعقوب عليه السلام - 00:05:42

الامل في تتحقق الرؤيا. وتنذكرا يا يوسف فوق فور تتحققها والتفت الى ابيه. ولم جهل بالملك ولا بالسجود ولا بالاحداث ولا بالتمكين  
انشغل بتحقق نعمة الله عليك انشغل بمعاملة الله - 00:06:02

له انشغل ان الله عز وجل وعده وقد حقق وعده. انشغل بمعاملة الله لا بمعاملة الخلق وخرعوا له سجدا وقال يا ابتي لم يلتقت الى  
سجود الناس اليه. وقال يا ابتي هذا تأويل - 00:06:22

رؤيائي من قبل هذا ما آلت اليه الأمور تأويل رؤيائي هذا ما حصل من تحقيق للحلم لقد كان رؤيا حق هذا تأويل رؤيائي من قبل قد  
جعلها ربى حقا انه - 00:06:42

ربى ربى سبحانه وتعالى الذي تركت المعصية لاجله. قال معاذ الله لما للفاحشة. انه ربى لما صبرت من احلي وقال يوسف انه من يتق  
ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:07:02

انه ربى كان معى في البئر. وكان معى في السجن سبحانه وتعالى. لم يتذكرني لحظة ولا طرفة عين اشعر بمعيته وبتوفيقه وبتسديده  
والآن اتم علي النعمة قد جعلها ربى حقا. هو وحده سبحانه القادر على ان يجعلها حق. هو وحده سبحانه القادر على ان يجعل احلامك  
- 00:07:22

ولكن انه من يتق ويصبر. ليست لاي احد. ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. ليس الامر بالامانى والتشهي  
مع الله. قد جعلها رعب بىتحقق في هذه اللحظات الانسان قد ينسى نعمة الله ينشغل بالفرح بهذه النعمة ولكنه كان - 00:07:52  
مشغولا بمعاملة ماله قد يؤكى على ذلك ربى لم يقل قد جعلها الله هو يشعر علاقة خاصة ولم يقل قد جعلها رب. قال يوسف عليه  
السلام قد جعلها ربى. يشعر بعلاقة خاصة بين - 00:08:22

وبين الله هذه العلاقة التي ينبغي ان يشعر بها كل مؤمن وهو في سجوده وركوعه وهو يقول سبحان ربى عظيم سبحان ربى الاعلى  
في علاقة خاصة بينك وبين ربك في ركوعك وسجودك. بينك وبين الله - 00:08:42

اسرار وزفرات في صدرك لا يعلمها الا الله تبته الى البيت في قيام الليل في سجودك في قاتل وتهنيدات لا يعلم عنها الا الله. الله  
سبحانه قادر على ان يتحققها. قد نرى تقلب وجهنا - 00:09:02

بك في السماء لم يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء مشتاقا ان تنتقل القبلة القبلة الى الكعبة وقد اعطاه  
الله عز وجل ذلك. قد ولنولينك قبلة ترضها. فولي وجهك وشكرا - 00:09:22

المسجد الحرام. كان مجرد يقلب بصره في السماء. علم الله عز وجل ما في قلبه. وانت كذلك في تهيبة مصحوبة بدموع في سجدة  
في قيام الليل. لا يعلم عنها احد بل انت لم تتكلم بها الله - 00:09:42

الله يعلمها. الله قادر على تحقيقها. قد جعلها ربى حقا. ثق في مولاك. قال ربنا في السورة والله غالب على امره. ولكن اكتر الناس لا  
يعلمون. لا يعلمون ماذ؟ لا - 00:10:02

قدرته المطلقة ومشيئته النافذة ورحمته الواسعة ولطفه الحكيم. سبحانه وتعالى لا يعلمون هذه الصفات لا يعاملون مولاهم انشغلوا  
بالأسباب عن مسبب الاسباب سبحانه وتعالى. انشغلوا بالمخلوقات عن الخالق انشغلوا بالنعمة عن المنعم. ولكن يوسف عليه السلام  
ظل متذكرا لهذه الرؤيا. موقفنا - 00:10:22

بتحققها في كل تقلب يحدث في بئر او في سجن او في قصر. كان يومن بذلك كذلك حدث مع ام موسى عليه السلام. لما اوحى الله  
عز وجل اليها الاما. ان تقذف موسى في التابوت - 00:10:52

وان الله عز وجل سوف يرده اليها مرة اخرى. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين ام موسى عليه السلام خافت من فرعون. وقال لها  
ربها فان خفت علىه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني - 00:11:12

ان رادوه اليك وجاهلوه من المرسلين. فصدقـت بموعد الله والقتـه فيها. فاذا به يذهب تقديم من الله ولطف منه الى فرعون فالتحقـه

آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. تخيل ما الذي يدور في خلد ام موسى؟ ما الذي يدور في - 00:11:32

تفكيرها ما الذي يدور في صدرها وهي تفكير وهي تخاف؟ ما الذي يدور؟ انا لقد خفت من فرعون ولقد الهمني الله ان اقذف بموسى في التابوت خوفا منه. فكيف يصل الى فرعون؟ وانا القيته في اليوم خوفا منه - 00:12:02

ولكنها تصدق بعوبده الله. ولو لا ان ربطنا على قلبها ان كادت لتبدى به لو لا ان ربطتنا على قلبها. فقال الله عز وجل في اخر الآيات فرددناه الى امه. كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ولنعلم جميعا - 00:12:22

ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن اكثراهم لا يعلمون. وعد الله في القرآن حق. من نصف الدين الله واهلاك للظلمة واهلاك الفجور. موعد الله حق حتى لو تأخر لسنوات. حتى - 00:12:42

لو لم نرى ذلك باعيننا نموت يوم نموت ونؤمن بتحقيق موعد الله عز وجل. حتى لو لم نرى ذلك باعيننا قد جعلها ربي حقا. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان - 00:13:02

بعد الله حق. ولكن اكثراهم لا يربى. قد جعلها ربي حقا. هذه الآيات في سورة يوسف في كل هذا السياق نزل في وقت السبعات في مكة. المسلمين في قمة التعذيب ولا امل في نظرهم للنجاة. ما فيش - 00:13:22

اي فرصة للنجاة يجربون الطائف حتى يهاجروا اليها فلا تكون الطائفة. يجريون الحبشه فليست هي الحبشه بالارض التي سوف تصبح دولة للإسلام. في ظل هذه الاحداث تنزل عليهم سورة يوسف تبشرهم بتحقيق موعد الله مهما - 00:13:42

ما بدا في الظاهر غير ذلك. تخيل! مهما بدا في الظاهر غير ذلك سوف يتحقق موعد الله. يوسف عليه السلام ينتقل من البئر الى القصر فتقول خلاص الحل هيتحقق. ها هو الآن في قصر العزيز. ثم يبتلى ويدخل السجن - 00:14:02

فتکاد ان تفقد الامل تکاد ان تیأس فیعود الى القصر مرة اخرى. هذه الآيات التي نزلت في اخر او في اواخر العهد المكي في قمة الاستبعاد بالتعذيب ولا امل في الافق لما نزلت هذه الآيات ایقن - 00:14:22

لتحقيق وعد الله. وظل النبي صلى الله عليه وسلم متذكرا لهذه الآيات التي نزلت في اواخر سورة يوسف فلما تحقق موعد الله الذي قال فيه سبحانه ان الذي فرض عليك القرآن - 00:14:42

ادوك الى ما عاد نزلت. والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا من مكة. مطرودا من مكة. هو وصاحب الصديق ان صلى الله عليه وسلم خرجا من مكة وهو يتمنى ان يرجع اليها وهي احب البلاد الى قلبه - 00:15:02

نزل وعد الله عليه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك اي مرة اخرى الى مكة لرادك الى معاد ایقن النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق موعد الله وظل متذكرا لآيات يوسف فلما جاء الفتح - 00:15:22

دخل صلى الله عليه وسلم مكة منتصرًا. الصدق رأسه ببابته تواضعوا صلى الله عليه وسلم. وقال لمن حوله اقول لكم كما قال يوسف لا تشرب عليكم اليوم. يغفر الله لكم ظل متذكرا في يوسف - 00:15:42

كل هذه السنوات ل اكثر من عشر سنوات او اكثر من ثمان سنوات ظل متذكرا لهذا الموقف موقن بتحقيق موعد الله كما ان الله عز وجل رد موسى عليه السلام الى امه. وكما ان الله عز وجل حقق رؤية - 00:16:02

يوسف فان الله عز وجل قادر ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم منتصرًا الى مكة وقد كان فتذكرة هذا الوعد وتذكرة تمكين يوسف وقال لاهل مكة كما قال يوسف لاخوه لا تشرب عليكم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:16:22

فكان القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وعلى صلى الله عليه وسلم والصحابة يصبرهم. يكون زادا لهم نورا وشفاء لما في الصدور. فقال يوسف قد جعلها ربي حقا. في خلال هذه الفترات الطويلة - 00:16:42

اربعين سنة على اقل تقدير. يوسف عليه السلام مر بابتلاءات كثيرة. لكنه لا يتذكر الا النعمة هكذا المؤمن في معاملته لربه. فقال يوسف وقد احسن بي لم يقل وقد اهانني - 00:17:02

يبقى القاضي في السجن. قال وقد احسنني اذ اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو اي ايضا وقد احسن اليكم بكم وجاء بكم الى

البدو من بعد ان نزل والشيطان بيني وبين اخوتي. هكذا المؤمن حينما تمر عليه السنون - 00:17:22

لا يتذكر الا النعم، المؤمن لا يذكر في معاملته ربه الا الخير. لكن الذي لا يبحث الا عن نفسه الانانية يتذكر المصائب وينسى النعم. ان الانسان لربه لكتود. قال الحسن البصري - 00:17:42

يتذكر المصائب وينسى النعيم. تكلمه عن عشر سنين فاتوا يقول لك كلهم بلاء. ليس فيها نعمة واحدة الم يحسن الله لك في مرة واحدة في كل هذه السنوات ؟ لا تذكر نعمة واحدة ؟ انظر الى يوسف وهو يقول - 00:18:02

وقد احسن لي لم ارى منه الا الخير. وقد احسن لي اذ اخرجني من السجن. ولم يقل اذ اخرجني من البئر حتى لا يذكر اخوته بفعلته. في قمة المعاملة والاحسان. مع - 00:18:22

مع الخالق لا يتذكر الا الخير. هذه النفس الصافية. التي لا تتذكر الا الخير. وتتسى اي اساءة من ولا يريد ان يذكرهم بذلك. فقال في حين ان النعمة في الخروج من البئر اعظم. لانه كاد ان يموت - 00:18:42

في السجن مهما لبث فلا يتعرض للموت لكن في البئر قد يموت لا يصل اليه طعام ولا شراب فالنعمة عليه في اخراجه من البئر اعظم. ولكنهم لا يريد ان يؤذني اخوته. في هذا الموقف لانه وعده - 00:19:02

انه لن يترتب عليه وقال لا تشرب عليهم اليوم فاراد ان يحقق وعده. كما ان الله عز وجل له وعده اراد ان يحقق وعده لاخواته. فوعدهم انه لن يترب عليهم ولن يعاتبهم ولن يذكرهم بشيء - 00:19:22

فقال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو. امال كل المشكلة اللي حصلت بيننا سببها من الشيطان لن تولنا. في حين انهم هم الذين آذوه وحسدوه. فقال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين - 00:19:42

اخوتي كل هذا حدث كيف ؟ كيف تم تمت هذه الاصحاحات والتنقلات ؟ ان ربى ايضا فيها الخاصة بين يوسف وربه ان ربى لطيف لما يشاء. اي ان الله سبحانه اذا اراد امرا واذا شاء امرا فعله بلطيف. وكم لله من لطف خفي - 00:20:02

كم لله من ترتيب في حياتك وانت لا تعلم. قد تكون في عبادتك والله يرتب لك يوسف عليه السلام من بآحداث عجيبة. من الذي حفظه في البئر ؟ ومن الذي حفظه في السجن ؟ ومن الذي حفظه في القصر - 00:20:32

انه الله. ابتعد عن والده الذي يحبه. وابتعد عن اخوته في بلد لا يعرف فيها احد. وببيع ولكن الله عز وجل حفظه. ان ربى الذي كان معى ولم يفارقني لحظة لطيف - 00:20:52

لما يشاء الله يشاء شيئاً لكن يتحققه بلطيف اي بأمور خفية وآحداث عجيبة لا يعلمهها الا الله. قال الغزلي اللطيف اسم الله لطيف معناه الذي يعلم مصالح العباد لهم بلطيف بامر خفي بأسباب خفية لا يدركونه. ما تعرفش هتتحل ازاى. في - 00:21:12

أسباب متتالية وآحداث عجيبة متتالية قدرها الله سبحانه. اريدك ان تخيل. يوسف عليه السلام في السجن. وابوه يعقوب عليه السلام وآخوته في الشام. وي يوسف في مصر. نريد ان نخرج يوسف من السجن - 00:21:42

اولا ثم نربطه بابيه ثانياً كيف يتحقق ذلك ؟ ثم نريد التمكين ليوسف. كيف يحدث كل هذا كل هذا حدث بحلم برؤية يراها الملك. انظر الى لطف الله وموقع القدر وهي تنزل بتقدير منه. مش اي حد يشوف الرؤية. اللي يشوفها الملك - 00:22:02

ومن ترتيب ربنا ان لما الملك يشوف الرؤيا يكون في واحد دخل مع يوسف في السجن ودخل مع السجن فتيان تخيل لو كان سيدنا يوسف اتحبس حبس انفراجة. تخيل لو الاثنين دول اللي دخلوا معه السجن ما شافوشرؤى - 00:22:32

كمشروع تخيل لو الاثنين اللي شافوا رؤى كانوا هيموتوا. هو واحد شاف رؤية انه هيموت ؟ يشرب فتأكل الطير من رأسه. واما الآخر رأى انه يعصر خمرا اي للملك سوف يكون خادما للملك. تخيل لو سيدنا يوسف ما يعرفش تأويل الامة - 00:22:52

شف التقدير عجيب ودخل معه السجن فتياناً ويشوفوا رؤية كان ممكن يشوفوا رؤية وما يحكوهاش سيدنا نفسه ما يرضيوش ياخدوها ازاى ؟ يخافوا منه. لكن قالوا انا نراك من المحسنين. فيحكي له الرؤيا. وسيدنا يوسف يقوم له الرؤية - 00:23:12

الرؤبة ويرى الملك رؤية. فيقول له فارسلون يوسف ايها الصديق ليه صديق ؟ لقد رأيت تحقيقها بعيني. انت قلت لي انت هنطلع وطلعت. قلت لي هتكون خادم عند الملك وقد كنت. يوسف ايها - 00:23:32

الصديق افتيا في سبع مقابر. يشوف الملك رؤية. كان ممکن الملك يشوف رؤية ويطنبش. الملك يشوف ويهم للرؤبة. ويسائل عنہ کان ممکن پسال عنہا والمصربین اللي حوالیه يجاوبوه. ويقولوا له تمویل الرؤبة - [00:23:52](#)

يقولوا سبع بقرات دول عبارۃ عن سبع مراكب ودبابات جديدة هتجبیها عن سبع جمال هتذبحها عادی عن سبع زوجات کان ممکن اي [00:24:12](#)

لكن وما نحن بتتأویل الاحلام بعارفین مش عارفین. قالوا اظفافوا احلام قالوا له طنش - [00:24:32](#)

احلام الملك ظل مهتما وظل يسأل شف الترتیب فالملك لما يشوف الرؤبة ويسائل عنہا ان في سبع سنوات هيكونوا مجاعة هبيجووا [00:24:52](#)

المجاعة التي حدثت في الارض فوقعت الشام في مجاعة. لأنهم ما استعدوا فاحتاج الشام اهل الشام ان يأتيوا الى مصر فارسل [00:25:12](#)

اكبر كل هذه الاحداث تمت برأیة بحجة. من الذي يفعل ذلك؟ من الذي يقدر وعلى ذلك اي حلقة من الحالات تفقد لم يصل. لن يمكن.

من الذي ركب الاصداس وركب - [00:25:12](#)

الحالات من؟ ان ربی لطیف لما يشاء. انه هو العلیم الحکیم. حکیم فی علمه علیم مع حکمة لا یعجب سبحانه وتعالی. فالحكمة وضع الامور في موضعه. یعلم الله متى یدخل یوسف في السجن؟ ویعلم الله متى یری هذا الرؤیا؟ ویعلم الله متى تحدث المجاعة. ویعلم الله متى يأتي اهل الشام الى مصر؟ اهل الشام - [00:25:32](#)

یعلم الله كل ذلك انه هو العلیم الحکیم. فكيف لا اتفق به؟ انه هو العلیم الحکیم ثم التفت عن الخلق واتجه الى الخالق ونسی كل شيء نسی السجود والتمکین الملك فقال ربی قد اتیتنی من الملك وكل هذا بشيء واحد تویل الرؤی وعلمنی - [00:26:02](#)

من تأویل الاصداس. فاطر السماوات والارض. انت ولیی. انا ما ليش غيرك. ایقنت بذلك انت ولیی كما انقدتني في الدنيا من المصائب.

نجني في الآخرة من الكربات انت ولی في - [00:26:32](#)

الدنيا والآخرة توفی مسلما. والحقني بالصالحين. هكذا اهل الایمان لا ینشغلون النعم عن المنعم لا ینشغلون بعطاء الدنيا عن نعيم [00:26:52](#)

الآخرة. انت ولیی في الدنيا والآخرة. توفی تمنی ان یلقی ربی اللطیف. اشتاق الى رؤیة وجه اللطیف سبحانه -

الى نعیم الجنة. توفی مسلما والحقني بالصالحين. اسأل الله عز وجل لي ولکم ذلك. واقول قولی هذا واستغفر الحمد لله وحده [00:27:22](#)

والصلة والسلام على من لا نبی بعده محمد صلی الله علیه وسلم. احبتي في الله - [00:27:42](#)

رأينا كيف ان الله عز وجل بعلمه وحكمته ولطفه سبحانه جعل هذه الرؤیا حقاً كیف ان الله بلطفه ساق الاصداس وقدر المقادير [00:27:42](#)

وسبب الاسباب واخذ بقلوب واعین الخلق ليحدث كل هذا. ليحدث كل هذا فعل ذلك الرب سبحانه وتعالی بعده -

وكذلك في احداث تحدث لك. کم من لطف خفي انت لا تعلم الله یعلم قدر لك اموراً عظيمة واحاداثاً جليلة في حلقات متتابعة وانت

متعال. بل في رحلة في نزولك الى الدنيا من بداية الانسان وهو نطفة مجرد حیوان ما ایه؟ وهو یلچح البویض ویستقر في - [00:28:12](#)

الرحم ويصل اليه الغذاء في ظلمات ثلاث في نمو اعضائه وقلبه وعظمه ولحمه في نزوله الى هذه الدنيا في تقدير الغذاء اليك. کم من [00:28:42](#)

لطف لا یعلمک الا الله. فالله قادر على كل شيء. قد جعلها ربیع -

حقة. القضية ماذا تفعل انت؟ في فترة تأجیل الحلم. لا تتعجل لا تعصي الله. قال انه من يتقد ویصبر. سوف تعرض عليك فتن من [00:29:02](#)

الدنيا والشهوات فالحل معها التقوى سوف یطول عليك الامر فالحل معه الصبر. تعرض یوسف لشهوة النساء -

فكان الحل ان یتقى ان یتقبها وان یبعد عنھ. تعرض یوسف للسجن لسنوات فكان الحل الصبر سوف تتعرض لهذه الاصداس في [00:29:32](#)

طريقک الى تحقيق حلمک الذي ترید ان تنصر به دین الله -

انه من يتقد ویصبر. فان الله لا یضيع اجر المحسنين. اي في خلال هذه الاصداس لا تتوقف الاحسان في العمل والبذل في الاحسان الى [00:29:52](#)

الخلق في معاملة الاحسان مع الخالق كانك تراه -

ثم تتحقق وتذكر نعمة الله. وتقول قد جعلها مؤمن حق. وتقول ان ربی لطیف بما يشاء انه هو العلیم الحکیم. احبتي في الله انت

حينما تقرأ القرآن في صلاتك. ثم تتأثر - 00:30:12

من كلام الملك وتأتيك الاوامر التي تقرأها في القرآن فترکع. فالركوع هنا علامة على تعظيمك لكلام الرب سبحانه وعلى استجابتك لما سمعت من اوانه. وبعد ما ترکع تقوم من الرکوع وتقول - 00:30:32

سمع الله لمن حمده. اي ان الله يستجيب لمن يحمده سبحانه. ثم تثنى على الله بما هو اهل واحد تقول جمل من الثناء تحمد الله حتى تسجد فتطلب ما تريده في السجود - 00:30:52

دعا مستجاب في السجود. ليه؟ انت بتقول سمع الله لمن حمده. اي استجاب الله لمن يحمده سبحانه وتعالى فتحمد الله ثم تنزل بالسجود تطلب. في اعلى جمل الثناء كالتي اصطفاها الله عز وجل ان تكون في هذا الموقف - 00:31:12

هذا الذكر ان تقول اهل الثناء والمجد. هذا هذه الجملة من حمد الله التي يستجاب لك بعدها. من الاذكار التي يستجاب لك بعدها. لانك تنزل للسجود فتطلب من الله عز وجل في السجود - 00:31:32

تقول اهل الثناء والمجد. اي يا اهل الثناء مش تنادي على الملك سبحانه وتعالى. تقول اهل الثناء اهلا بالنصر بالفتح اهلا ماذا تريدين تقول بعد ان تنادي على الله سبحانه - 00:31:52

يقول احق ما قال العبد اكثرا كلمة حقيقة على وجه الارض. احق حقيقة على الارض مهما غابت عن الناس احق كلمة تكلمت بها في خلال عمرك. كم من كلمات تكلمت بها في خلال عمرك احق كلمة قلتها هي هذه - 00:32:12

احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. بما انك كلنا لك عبد احب كلمة قالها البشر احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. ما هي هذه الكلمة؟ اللهم لا مانع - 00:32:32

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذه احق كلمة تكلم بها البشر ان الله اذا اراد ان يفعل شيئا فعلاه. الله اللهم لا مانع - 00:32:52

لما اعطيته لو ان الله اراد ان يعطيك شيئا والله لو اجتمع اهل الارض على ان يمنعوها والله لو وصلت اليك لابد ان تومن بذلك. اللهم لا مانع لما اعطيت. لا مانع - 00:33:12

يسمونها التكرة في سياق النفي تفيد العموم. اي لن يستطيع مخلوق كائنا من كان ان يمنع عنك النعمه وصلت الرحمة من رب الى ابراهيم في النار الى يوسف في السجن الى النبي صلى الله عليه وسلم في الغار الى يونس في بطن الحوت الى - 00:33:32

موسى في التابوت تصل في كل مكان. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منع. لو الله عن احد رزقا والله لن يصل اليك. ولو اجتمع اهل الارض على ان ينفعوه بشيء لن ينفعوه الا - 00:33:52

شيء قد كتبه الله لك. طب يعني ما فيش حاجة ممكن اعملها اخالف بها قدرة ربنا لو معي واسطة فلوس ولا ينفع ذا الجدة منك الجدة. الجدة اي الغنى. والعظم. مهما كان معه اسباب لن تغرن عنه من الله شيء. اذا - 00:34:12

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك بها. وما يمسك فلا مرسل. فلا مرسل له من بعد لابد ان تتعامل مع الله. هذا هو التوحيد. التوحيد مش بس انك تعرف ان في الله. لا تعرف ان في الله واحد - 00:34:32

وليس هذا فقط تعلم ان هذا الله الواحد قدير عليم حكيم رحيم سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء هذا هو التوحيد توحيد النفع والضر الذي اصبح مشوشا عند كثير من الناس لانشغالهم بالاسباب وانشغالهم بالدنيا - 00:34:52

يوقنون في افعال البشر اكبر من يقينهم في افعال الله. الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. لابد ان ننسى وان ننسى هذه الاشياء وان نلتفت الى الخالق وخرموا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل قبل - 00:35:12

جعلها ربى حقا. وقد احسن بي ان اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدو من بعدي ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. ان ربى لطيف لما يشاء. نخرج من هذه الخطبة بهذا الشعار القرآني. قد جعلها ربى حقا. ان ربى لطيف بما يشاء - 00:35:32

ولكن هذا لمن؟ هذه العطايا لمن؟ انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اللهم اعطنا ما نتمنى طالما ترضاه يا رب العالمين. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضاه. وهيء لنا من امرنا رشدنا. اللهم بلغنا مرادنا - 00:35:52

في كل ما يرضيك يا رب العالمين. اللهم قيد لهذه الامة امر رشدا. يعز فيها اهل طاعته. ويذل فيها اهل معصيتك. ويؤمر فيه معروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:36:12

الله جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها بطن. وسائل المسلمين يا رب العالمين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت.

استغفرك واتوب اليك وانتم الصلاة - 00:36:32

اه - 00:36:52